[341] وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى أهل الخطايا والذنوب، فأوحى الله اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلونكم احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي، وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسي وآية الملك. وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم عن زرارة عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله (ع) قال: ان الله يقول: ما من شئ الا وقد وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني أتلقفها بيدي تلقفا، حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة أو بشق تمرة فأربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقي يوم القيامة وهو مثل احد واعظم من احد. وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الله يلتفت يوم القيامة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر إليهم فيقول: وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هو ان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم، فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده اليوم فادخلوه الجنة. قال: فيقول رجل منهم: يا رب ان أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم. فيقول تبارك وتعالى: ولكل عبد منكم مثل

_____